

حلقات نور على الدرب (622) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:17](#)

اهلا بكم وللمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين احمد يقول بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما حكم تغيير صورة الوقف؟ بمعنى مال جمع باسم الايتام - [00:00:35](#)

هل يجوز تغيير وجه انفاقه بصرفه على كفالات الدعاة او حفر الابار او سد حاجات اعظم تبينت لنا بعد وفاة الموقف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين - [00:00:55](#)

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين الذي بين امر الشريعة بيانا تاما بين فروع الدين واصوله فتركنا على المحجة البيضاء الجالية الواضحة الانسان اذا اوقف وقفا لا يحل لمن يأتي بعدها ان يغير - [00:01:14](#)

مبنى هذا الوقف ومعناه وفقها يقولون عن الاوقاف نص الواقف في نص الشارع اي انه لا يجوز ان يتجاوز الا اذا كان الواقف نص ناصح محرما تمام نص في وقف - [00:01:42](#)

نصوصا محرمة وجب تغيير المحرم الى الحلال فاذا اوقف انسان وقف انسان مالا وقال على اليتامى اي الذين لا عائل لهم لا يجوز ان يغير ويقال على الدعاة ومعلمين من يعلمنا القرآن - [00:02:02](#)

او على من يحرس البلد للصوص ونحو ذلك نص الواقف محترم الا ما كان من وقف على عمل المحرم فانه يصرف عن المحرم العمل مباح والله اعلم احسن الله اليكم بعض الطلبة والطالبات يقومون بعد النجاح بشراء حلوى وتوزيعها في المدرسة على المعلمين او المعلمات هل هذا جائز ام هو من الرشوة - [00:02:24](#)

اذا كان بعد النجاح وداعا كان وداعا للمدرسة ليدرس في غيرها فلا حرج في ذلك ان شاء الله وان كان سيدرس فيها فهو داخل في ارادة التأثير على المعلمين فلا ينبغي ان يسلك - [00:03:01](#)

احسن الله اليكم يقول لدينا مجمع تجاري قمنا بتأجيرها على شركة واشترطنا عليها الا تؤجر من يقوم بنشاط محرم وفعلنا تم ذلك ولكن فوجئنا ان اصحاب الانشطة التي في اصلها مباحة يمارسون امورا محرمة فمثلا - [00:03:28](#)

اصحاب المحلات التي تبيع الملابس في اصل الايجار ان النشاط جائز الا انهم يبيعون ملابس عارية او ضيقة او نحو ذلك فماذا علينا نبهوهم على هذا الامر واذا ابوا فاسعوا - [00:03:47](#)

لاخراجهم واستبدالهم بمن يتجنب هذه الامور فان بيع الملابس التي تعينه على التفسخ والاستهتار بالستر نشاطه في الفساد وعلى من يستطيع كف ذلك ان يفعل. نعم احسن الله اليكم هذا احمد ايضا ميكانيكي يقول انا اعمل عند احد الاشخاص يغش الزبائن ويكذب في تعامله. هل راتبى عنده حرام مع العلم اني لا امارس اعمال - [00:04:06](#)

في هذا ينبغي ان تنصحه برفق لعل الله ان يهديه واما انت فما دام عملك لا غش فيه ولا تخادر فلا حرج عليك ان تقبض اجرة عملك نعم احسن الله اليكم. نعود الى رسالة المستمع ابي ريحانة مقيم في الدمام يقول نطقت بالطلاق على زوجتي - [00:04:40](#) آآ بقول بانني لن اجامعها في النهار حتى تترك عملها علما ان هذا العمل قد يستمر سنوات ولكننا توقفنا عن هذا العمل فترة طويلة وجامعتها في النهار على طول فترة - [00:05:08](#)

طويلة هل تعتبر هذه طلاقة مني او ماذا اعمل فهذه فيما يبدو يمين لأنك اردت ان تلزمها بترك العمل لظهار امتناعك عن الجماع ولكنك لم تثبت على ذلك فعليه كفارة اليمين ان شاء الله - [00:05:24](#) احسن الله اليكم هل يجوز للرجل ان يصلي بزوجه؟ واذا كان يجوز له ان يصلي بها فهل تصف عن يمينه او خلفه يجوز له ان يصلي اماما بزوجه لكن المرأة لا تصاب في الرجل ولو كان زوجها - [00:05:49](#) بل تصلي خلفه ولو كانت واحدة احسن الله اليكم المستمع سليمان المحمد يقول توفي والدي وترك اموالا وقطيعا من الاغنام والابل وله زوجتان وستة من الابناء. وثلاث بنات وهو يعول ابناء اخيه المتوفى. وقد ضم اموالهم مع امواله. فكيف نوزع التركة - [00:06:07](#)

اما هذه فلا ادري اموال اخيه ليست ميراثا لكم فان كانت اموال اخيه كامواله كمية فليأولها لاخته نصف المال والباقي يقسم على الموارث للنساء الزوجات الثمن والبقية تقسم على خمسة عشر سهما - [00:06:29](#) البنين البنون ستة لكل واحد سهمان تكون اثني عشر سهما والبنات الثلاثة لكل واحد سهم فتصير خمسة عشر سهما الا ان يعطون حقهم احسن الله اليكم ظهر في هذه الايام ما يسمى بالمراوحة حيث يحتاج الفرد لمبلغ من المال فيقوم بالتقدم للبنك في طلب البنك منه شراء سيارة - [00:07:05](#)

معينة فيقوم باحضار تسعيرة بحوالي اربعين الف ثم يدخلها على البنك ويستلم المبلغ. بينما البنك لا يشتري السيارة وانما سبق له اتفاق مع المعرض فيبيعها لحساب المعرض واسدد انا للبنك ستين او سبعين الف حسب المدة المتفق - [00:07:35](#) عليها فما الحكم هاد السؤال يقول ظهر هذه الايام ما يسمى بالمراوحة حيث يحتاج الفرد لمبلغ من المال يقوم بالتقدم للبنك فيطلب البنك منه شراء سيارة معينة فيقوم الفرد باحضار تسعيرة بحوالي اربعين الف - [00:07:54](#) ثم يدخلها على البنك ويستلم المبلغ بينما البنك لا يشتري السيارة. وانما سبق له الاتفاق مع المعرض فيبيعها لحساب المعرض واسدد انا للبنك ستين او سبعين الف حسب المدة - [00:08:09](#)

هذا لا يصح التورق في اصله جائز من كلام العلماء لكن التورق ان يشتري السلعة ويمتلكها ثم يبيعها هو ولم يرد السلعة لذاتها وانما ارادها لتكون سببا في امتلاكه النقد - [00:08:21](#) اشترى السلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بثمن معجل هذا هو التورق اما ان يتفق مع البنك ثم يقول المكسيارة وهو لا يملكها ثم لا يملكها المشتري وانما يدفع له النقود فهذا احتيال - [00:08:45](#) على بيع الدراهم بالدراهم وهو لا يجوز. نعم احسن الله اليكم ما حكم الترويج للبضاعة بوضع مناديل او علب هدايا ترويجية للسلعة لا حرج في ذلك لان الانسان من قال من شرع - [00:09:08](#) اشترى مني هذه السلعة له كذا اضافة معها لا يظهر منع ذلك نعم احسن الله اليكم يقول كنت في السابق وانا صغير اسرق من مقصف المدرسة والان لا استطيع طبعا ارجاع المبلغ للمقصف نظرا لصعوبة ذلك فلا يوجد اصلا - [00:09:24](#) اه اصحاب الحق وهو من كانوا في المقصد فما الحكم تصدق بقدر ما اخذت اصحاب ذلك المال لا شك ان فعلك فعل محرم لانه لا يحل مال شخص او جماعة او شركة - [00:09:43](#)

اذا بطيبة من اهلها وما دام الامر مضي ويتعذر ايصال الحق الى اهله فلا اقل من ان تخرج من هذا الحق وتنويه صدقة عنهم وتبذله الفقراء والمساكين. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة سارة تقول لي اخت عاقة لا تصل والدتي هل يجوز لي مقاطعتها - [00:10:04](#) القريب اذا قاطع لا يقاطع بل يصل الانسان من قطعه ويحسن الى من اساء اليه هذا هو العمل البار والرجل الذي جاء الى النبي صلى

الله عليه وسلم وقال ان لقراءة اصلهم ويقطعونني - 00:10:32

واحسن اليهم ويسئئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي ما قال له قاطع من قاطعك بل قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك - 00:10:53

فهذا حث على ان يوصل القاطع وان يحسن الى المسيء احسن الله اليكم تذكر ان عاداتها سبعة ايام وهي مستمرة ومنتظمة ولكن في اشهر معينة عند قطع حبوب منع الحمل تضطرب هذه الدورة - 00:11:16

يأتيها الدم سبعة ايام ثم يتوقف خمسة عشر يوما ثم ينزل دم لمدة ثلاثة ايام ثم ينقطع ثم ترى طهرا لمدة عشرة ايام ثم دورة لمدة سبعة ايام فهل عليها قضاء في الثلاثة الايام المذكورة - 00:11:34

اذا رأت الدم فهي عادة واذا رعت النقاء التامة اثناء العادة فهو طهر اذا تركت فيه الصلاة قضتها احسن الله اليكم اذا طلق الرجل زوجته قبل الدخول بها فهل اذا تقدم للزواج منها تحسب تلك الطلقة من الطلقات ام لا؟ بلى - 00:11:52

هي طلقة لكنها تبين في الحال البينونة التي تسمى صغرى البينونة الصغرى انها لا تحل له الا بعقد لكن لا يمتنع العقد عليها بشروطه احسن الله اليكم اذا اراد المسلم ان يقدم عملا يكون ذخرا له في الآخرة - 00:12:19

فهل الافضل ان يوصي في الوصية ام يوقف وقفا في حياته الافضل ان يبادر في اخراج ما يريد اخراجه في حياته لكن اذا اوصى فلا يوصي باكثر من الثلث الثلث او ما يساويه او يقل عنه - 00:12:44

فان اوصى باكثر من الثلث لم يلزم تنفيذه الا باجازة الورثة. نعم احسن الله اليكم هذا المرسل الف حاء عين من جيزان يقول اذا دخل على الزوجة آآ اخوان زوجها وهي تصلي فهل عليها ان تعيد الصلاة - 00:13:09

ليس عليها ان تعيد الصلاة لكن ينبغي انت احرص على الحجاب التام وعلى اخوان زوجها الا يدخل عليها في مصلاها احسن الله اليكم. عندي زوجة ابي وتسيء معاملتي ومعاملة اخواني - 00:13:28

اه ونحن نكرها ولكن لا نبين ذلك من اجل مراعاة مشاعر والدنا الا اننا لا نصلها ولا نقدم لها اه اشياء كثيرة فهل علينا ذنب لا شيء عليكم الا ان الاولى - 00:13:48

ان تفعلوا معها ما يحب ولدكم ان تفعلوه لان ذلك من البر والاحسان الى الاب والله امر بالاحسان الى الوالدين. نعم احسن الله اليكم احمد يقول صلاة الليل ما كفيتهما؟ ومتى يكون دعاء القنوت وما افضل وقت لها - 00:14:06

صلاة الليل كفيتهما كالصلوات دخول في الصلاة افتتاح لها واستعاذة ودعاء الاستفتاح وقراءة القرآن ثم ركوع واذكاره ثم رفع سمع الله لمن حمده الاذكار المتعلقة بذلك الى اخر ما يتعلق به - 00:14:23

ولا حد لاكثر صلاة الليل واقلها بعد الراتبة ركعة وافضل اوقاتها في الثلث الاخير من الليل ومن اوتر في اوله جاز ذلك واما القنوت فليس بواجب لكن لو قرأت لا حرج عليه - 00:14:52

وافضل ما يكون الدعاء حال السجود احسن الله اليكم ارى بعض الائمة لا يأتي الا في وقت الاقامة فهل هذا من السنة اذا اراد ان يتقيد بذلك بحيث لا يخل بشيء - 00:15:19

فان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يأتي لاداء الفريضة الا عند ارادة الاقامة واما ان يتقصد الانسان ذلك ويصير الناس في شك قال سيأتي او لا يأتي فالاولى الا يسلك هذا المسلك - 00:15:41

لولا ان يأتي ويصلي تحية المسجد في النسرونة لانه اذا لم يفعل وجاء وقت الاقامة صار الناس يتطلعون متى يدخل متى يدخل وربما اقاموا الصلاة واذا به يدخل فينبغي ان لا يحمله على مثل ذلك. نعم - 00:16:00

احسن الله اليكم المستمع الحوثر يمني مقيم في جدة يقول خرجت من اليمن اه بل ذهبت الى اليمن كي اتزوج وتزوجت والحمد لله واقمت عند زوجتي شهرين ثم عدت الى المملكة وبعدها اقتربت اكثر من سنتين فهل علي اثم الان - 00:16:21

اذا كنتما متراضيين على ذلك فلا اثم واذا لم تتراضيا فمن حق الزوجة ان تطلب حضورك اليها واما اذا خيف الوقوع في فاحشة بالتأخر فانه يجب الرجوع احسن الله اليكم يقول انا اعمل في الملابس الجاهزة في الجملة واتعامل مع الرجال وفي بعض الاحيان

يدخل الزبون عندي واحلف له ان هذه القطعة بعثها بسعري - [00:16:37](#)

كذا والان هي بسعر كذا فهل الحلف في هذه المسألة حرام اذا كنت تحلف صادقا فليس بحرام لكنه مكروه يكره ان يستعمل الانسان اليمين في بيعه وشرائه اذ الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب - [00:17:13](#)

والانسان اذا عود نفسه من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه فقد اعتاد امر شططا وربما زلت به الرغبة في الكسب والربح الى ان يكذب ثم قد يستمرئ الكذب - [00:17:38](#)

ويكون ذلك خلقا له فالاولى بالمسلم ان يتجنب هذه الامور وان يعود نفسه ويعود من يتعاملون معه على انه لا يحتاج الى اليمين ولا يحوج الناس الى ان يحلفوه لما في ذلك من صيانة يمينه وحفظه والله اعلم - [00:18:01](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع شين ميم من الرياض فيذكر ان عمره آ اثنين وثلاثين عاما ولم يتزوج بعد وعنده مشكلة طويلة فيما يتعلق بالطهارة عرضها في اكثر من قضية حاول ان يعالج عند اطباء قال له اكثر اطباء ان تلك الاعراض - [00:18:27](#)

زوروا بعد الزواج يقول مما وصفه واستأذنتك يعني لا اعرض الا البعظ فضيلة الشيخ يقول بانه عندما يخرج من اه التطهر من البول اجلكم الله يحدث في فتحة العضو ان ينشف بالماء منديل ورقي ويعصر ذكره حتى يخرج منه جميع الماء وينشفه ويلف على

المقدمة ورق منديل - [00:18:45](#)

بعد ذلك اثناء الصلاة يشعر بنزول شيء. ويذكر هذا ايضا في الحج في الطواف ويذكر اشياء كثيرة في هذا المجال يقول فماذا افعل بشأن الطهارة نصيحتي لك الا تفعل ما تذكر - [00:19:07](#)

فالدين يسرا والله الحمد ولن نشاد الدين احد الا غلبة النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن شيء مثل ذلك امر السائل ان يأخذ كفا من ماء ثم يفرغه على ذكره وانثيه - [00:19:23](#)

يعني هذا بعد ان يستنجي وما ذاك الا ليشغل فهمه وذهن بان ما يحس به من حركة او رطوبة انما هي قطرة من القطرات التي ارتكبتها على العضو فاحرص على ذلك - [00:19:41](#)

ولا تنشف الموطوع اذا توضأت خذ كف من الماء وافرغه على الموطع ثم لا تنشف باذن الله ستنسى هذه الامور اما ان تذهب تعصر متنشف تدخل الورق فالشيطان يتتبعك في ذلك - [00:20:02](#)

وربما مسح الموضع لتشعر بالحركة ولا حركة تتجنب هذه الافكار وهذا العمل واحرص على فصل التوكل واعلم ان الدين يسر والحمد لله رب العالمين. الحمد لله احسن الله اليكم هذا المستمع عبدالله من الرياض كان يعمل معي اخي - [00:20:25](#)

وكننت المسئولة عن العمل واديت يمين الله انا وصاحب العمل الا اخون ولا الا يخون بعضنا بعضا الا انني شأهدت اخي مرارا وهو يخون الامانة ووقعت في حرج شديد فانا اخشى ان ابلي على اخي فيطرد من العمل - [00:20:50](#)

فكننت اسكت واقوم انا بسداد بعض الامور حتى تراكنت علي الديون ولا ادري هل هذه الديون بسبب اه تركي وتفريطي للامانة وجهوني ماذا افعل لا شك ان ترك الامانة مخل - [00:21:07](#)

لكن عليك ان تبين لايك خطاه وتحتة على اجتناب ذلك واذا اباه بلغ عنه فان التعاون على البر والتناهي عن الاثم من الامور الواجبة على مسلم نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع سليمان من السعودية يقول اين تقيم المحاد على زوجها وماذا يجب عليها؟ وهل لها ان ترد على - [00:21:23](#)

المرّة الحادثة تقيم في بيتها الذي توفي زوجها وهي فيه فان توفي وهي في غير بيتها رجعت الى بيتها واما خروجها من البيت لقضاء لازم لابد لها منه لشراء حاجة - [00:21:55](#)

او عمل في بيتها او بستانها فاذا تخرج وترد على الهاتف وترد على من يسلم عليها وتذهب الى المفتي يفتيها كل ذلك لا تحرم فيه الا انها لا تلبس ملابس الجمال - [00:22:14](#)

ولا تكتحل ولا تستعمل الطيب ولا تتعرض للخطاب وتحصر ان لا تبين في غير بيتها نعم احسن الله اليكم هل للمرأة ان تؤخر صلاة الظهر في الصيف ويحصل لها اجر البراد وتطبيق السنة - [00:22:34](#)

نعم يجوز ذلك اذا كان هذا التأخير ارفق بها وايسر. نعم احسن الله اليكم يقول اذا قال الرجل لزوجته لو فعلت كذا فسوف اطلقك

ففعلت هل يعتبر هذا طلاقا لا يعتبر طلاقا - [00:22:53](#)

وتهديد انشاء الطلاق فاذا لم ينشئه لم يقع شيء لكن ينبغي الا يفعل ذلك فانه اذا قال هذا الكلام ثم لم ينفذ لم تثق اعيد فتجرات فربما

حصل فساد الحياة الزوجية - [00:23:12](#)

بسبب باستعمال الفاظ لا حاجة اليها احسن الله اليكم ما الذكر المسنون بعد صلاة الوتر في الليل لا شيء يخصه الدعاء المسنون يقال

بعد الوتر وبعد اي صلاة نافلة او فريضة - [00:23:35](#)

لا حرج في ذلك كله ان شاء الله عليكم سبوح قدوس لم ترد بعد الوتر رب الملائكة والروح يمد فيها صوته لم يثبت بها حديث؟ لم

اعلم انه ثبت بعد الصلاة - [00:24:00](#)

احسن الله اليكم هل يصح للمسلم ان يستثمر في المؤسسات التي تعطي نسبة عائد ثابتة لا تتغير ابدا هذه من الارباح المشتركة

ربحت البضاعة وخسرت وهذه من البيوع المحرمة احسن الله اليكم اذا مات المسلم غريقا وهو مصر على المعاصي والكبائر فهل هو

شهيد - [00:24:12](#)

اذا مات اذا مات المسلم غريقا وهو مصر على المعاصي والكبائر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من مات في الغرق او الحرم او

الهدم واشياء ذكرها صلى الله عليه وسلم انه شهيد - [00:24:37](#)

شهيد يوم القيامة اذا كانت له ذنوب الشهادة وحدها لا تكفر كل شيء فان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه السائل ويقول ارأيت ان

انا قاتلت في سبيل الله - [00:24:55](#)

حتى اقتل فقتلت مقبلا غير مدبر كفروا عني خطايي هاي؟ قال نعم فلما ولد عاه فاعاد القول؟ فقال نعم الا الدين لانه اخبرني به

جبريل انسا. هم فدل على ان الشهادة شهادة لكنها لا تكفر كل شيء - [00:25:14](#)

والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز وضع مسجل للاذان في المسجد يؤذن عند الوقت لا المؤذن يجب ان يؤذن الانسان هذا

عمل تكليفي ممكن ان يوضع هذا المسجل في جميع المساجد - [00:25:32](#)

ويكتفى به فتعطل هذه الشعيرة. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله خيرا ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم

واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

[00:25:51](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون

الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج

نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:08](#)